معوقات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في منطقة الجوف

*أشواق صالح عاقل الشراري، هاني عبدالله وشاح **

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى معوقات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في منطقة الجوف. تكوّنت عينة الدراسة من (104) معلمة لمبحث الاقتصاد المنزلي في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية. وقد استخدمت الباحثة استبانة مكونة من (36) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وتمّ معالجة البيانات إحصائياً باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن المعوقات من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة متوسطة بشكل كلي ولجميع المجالات. وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات، أهمها: تقديم حوافز مادية أو معنوية لمعلمات الاقتصاد المنزلي اللواتي يستخدمن استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي، العمل على بناء قاعات كبيرة ومجهزة بالأدوات والإمكانات اللازمة لتدريس الاقتصاد المنزلي.

الكلمات الدالة: معوقات، إستراتيجيات التدريس الحديثة، مبحث الاقتصاد المنزلي.

المقدمة

تسعى الأمم المتقدمة إلى تحسين عملية التعليم والتعلم لدى أبنائها، لما لها من أثر كبير على تقدم المجتمع ونهضته، فالإنسان هو الثروة الحقيقية للمجتمع، وإعداده لمواجهة تحديات العصر، من أسمى غاياتها، ونتيجة لتطور المجتمعات بطريقة غير مسبوقة، وتسارع التغيرات لتشمل جميع مناحي الحياة، اهتم التربويون والقائمون على السياسات التربوية في الدول بالعمل الجاد لمواكبة التطورات وسد حاجات الطلبة المختلفة، وأهم هذه الجوانب إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تساعد الطلبة على مواجهة تحديات العصر، والتكيف مع متغيراته السريعة.

أن إستراتيجيات التدريس التقليدية لم تعد كافية لتلبية متطلبات العملية التعليمية والتربوية، ولم تعد قادرة على الاستجابة لأهداف التعليم في ضوء الرؤية الحديثة للتربية والتعليم. وأصبح من المهم الإلمام بكل ما هو جديد في التدريس، ووضعه موضع التنفيذ في مجال العمل التربوي حيث يشهد العالم اليوم قفزات نوعية وكمية في جميع مجالات الحياة، وأن البقاء على الإستراتيجيات والأساليب التقليدية في التدريس سيزيد من الفجوة بيننا وبين بلدان العالم المتقدم (عطية، 2008).

وينظر إلى إستراتيجية التدريس على أنها: "خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق، يتم خلالها استخدام كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مناسبة لتحقيق كفاءة أو مجموعة من الكفاءات تتضافر معاً، وتتضمن أشكال التفاعل بين الطالب والمعلم وموضوع المعرفة" (قطامي، 2013: 55).

ويقوم المعلم باختيار إستراتيجية التدريس المناسبة وفق أسس ومعايير لتحقيق أهداف محددة، مثل أن تكون الإستراتيجية مناسبة لسن الطلبة ومستواهم الذهني والمعرفي، وتراعي مراحل نموهم وميولهم، وأن تأخذ بالقواعد الأساسية في التدريس، مثل مبدأ التدرج في عرض المعلومة من السهل إلى الصعب، ومن المعلوم إلى المجهول، ومن الواضح إلى المبهم، ومن المباشر إلى غير المباشر، كما يجب أن تتوفر في الإستراتيجية أسس أخرى مثل مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وأن يكون فيها دور الطلبة إيجابيا فاعلاً نشطاً، وأن تعمل على تنمية مهارة التفكير والإبداع لدى الطلبة، وتراعي إمكانيات المعلم، وتبعث السرور في نفوس الطلبة، وأن تتصف بالشمول والمرونة والقابلية للتطوير (الشرايعة، 2011).

إلا أن هنالك معوقات قد تحول دون استخدام بعض المعلمين لإستراتيجيات التدريس الحديثة، فيما يتعلق بالبيئة المدرسية، واكتظاظ الصفوف بالطالبات، وعدم مراعاة ميول الطالبات، واعتياد المعلمات على الإستراتيجيات التقليدية، والاتجاهات السلبية

* كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن. تاريخ استلام البحث 2016/06/23، وتاريخ قبوله 2016/07/16.

© 2018 عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

نحو إستراتيجيات التدريس الحديثة من حيث الوقت التي تحتاجه والجهد اللازم لتنفيذها (أبا الخيل، 2011).

إن معوقات استخدام الإستراتيجيات الحديثة مختلفة ومتنوعة، تنشأ من التطور السريع في المجتمع، وللمعلمة دور هام في مواجهة هذه التحديات، مما يقتضي التغيير المستمر في برامج إعداد المعلمين، للعمل على تحسين جوانب منظومة التعليم، حيث أن هناك ارتباط وثيق بين جودة المعلم، والانجازات الأكاديمية التي يحققها المتعلمون، ومن هنا اهتم المجتمع بإعداد المعلمين وتدريبهم أثناء الخدمة وفق معايير مرتبطة بكفاياتهم وأدائهم التربوي استجابة للمستجدات التربوية (السبع وحسان وعبده، 2010).

إن تدريب المعلم أثناء الخدمة يهدف إلى تطوير أدائه، وإكسابه مرونة في مواجهة المستجدات التربوية، وزيادة قدرته على توظيف إستراتيجيات حديثة تتجاوز جعل الطلبة يستظهرون المحتوى النظري بشكل آلي، إلى توظيف إستراتيجيات حديثة تعمل على تنمية جميع جوانب شخصية المتعلم النفسية والمعرفية والاجتماعية، وينبغي على المعلم تطوير كفاياته المعرفية المتمثلة بالمعلومات والمعارف والمهارات الفكرية، والنظريات والحقائق، وكفاياته الوجدانية الخاصة بالقيم والميول الاتجاهات التي يمتلكها المعلم نحو مهنته وثقته بنفسه، والكفايات الأدائية وهي المهارات النفس حركية التي يمتلكها المعلم ويوظفها في التعليم بشكل فعّال، والكفايات الإنتاجية وهي قدرة المعلم على توظيف كفاياته في التعليم ليظهر أثرها على الطلبة (الجماعي، 2010).

وتعد معلمة الاقتصاد المنزلي أكثر المعلمات حاجة إلى مثل هذه الكفايات للقيام بدورها بكل فاعلية، فلها دور كبير في توجيه قيم وسلوك أفراد هذا المجتمع من خلال التربية الأسرية، فالأسرة هي اللبنة الأساسية في بناء المجتمع، والفتيات هن نواة هذه الأسرة فتربيتها وإعدادها يؤثر بشكل كبير على الحياة الأسرية، ويجعل منها مصدراً لرفعة المجتمع ورقيه (كوجك، 2006).

كما تعد معلمة الاقتصاد المنزلي مسؤولة عن تنظيم الأعمال الجماعية للطالبات وتشجيعهن على التعاون، وتحمل المسؤولية، وتنمي فيهن روح الإحساس بالآخرين واحترام قدراتهن، وهذا يأتي نتيجة لطبيعة موضوعات الاقتصاد المنزلي ذات الطابع العملي، والعمل في المشغل مما يقرب الطالبات من بعضهن، ويسود بينهن الشعور بالمحبة والتعاون والألفة، وتكون المعلمة قريبة منهن كصديقة ومرشدة، وهذا القرب الاجتماعي يوفر لها فرصة التعرف على ميولهن وقدراتهن والإفادة منها وتوجيههن نحو الطريق الصحيح (الثقفي، 2010).

وقد لا تقتصر مسؤولية تنمية شخصية الطالبات في مبحث الاقتصاد المنزلي على معلمة الاقتصاد المنزلي فقط، بل هي مسؤولية تشترك فيها المعلمة والمديرة والمشرفة التربوية والمجتمع، وتسهم مشرفة الاقتصاد المنزلي في تحمل هذه المسؤولية بشكل كبير أيضاً، فهي مسؤولة عن تطوير نوعية التعليم، من خلال تحسين جميع عناصر العملية التعليمية، والمساعدة على تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، بتقديم خدمات مهنية متخصصة للمعلمات في جو من الثقة والاحترام المتبادل. ومساعدتهن على تحسين تنفيذ مبحث الاقتصاد المنزلي، في بيئة تعليمية جاذبة، وتقديم الخبرات والمعارف المتخصصة للمعلمات والإدارات المدرسية (الخطيب والخطيب، 2003).

ولعل ما يميز مادة الاقتصاد المنزلي أنها مادة حيوية مرتبطة بحياة الطالبة ومشكلاتها، وهذا جعل الحاجة ماسة إلى استخدام إستراتيجيات تتناسب مع هذه المتطلبات، من حل للمشكلات، وعمل تعاوني، وعصف ذهني وغيرها من الإستراتيجيات الحديثة التي تعطي دوراً كبيراً للطالبة، ممّا يعزز من قدرتها على مواجهة مشكلات الحياة، إلا أن هذا الهدف غالباً ما يصطدم بالواقع عند التطبيق لعدة أسباب، منها: عدم توفر الخبرات الكافية لدى المعلمات، وقلة توفر الأدوات والأجهزة والوسائل التعليمية المناسبة، وقلة المعلومات الإدارية، وصعوبات متعلقة بالتنظيم المدرسي، ممّا يتطلب الكشف عن أهم المعوقات التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة (الأحمدي، 2012).

ويشمل مبحث الاقتصاد المنزلي على ستة مجالات أساسية مرتبطة بحياة الطالبة، هي: إنتاج الملابس، والتجميل، والتصنيع الغذائي المنزلي، وتربية الطفل، والرسم والتصميم، والإدارة والسلامة المهنية. فهو مبحث ذو أهمية كبيرة بالنسبة للطالبات، لاشتماله على موضوعات حياتية غاية في الأهمية، تهدف بشكل مباشر إلى خدمة الأسرة وتنميتها من خلال التوعية في مجالات مختلفة كالصحة، وتربية الطفل، والتعامل مع الأطعمة وغيرها (المالكي، 1996).

لذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن أهم المعوقات التي تحول دون توظيف معلمات الاقتصاد المنزلي لإستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظرهن لتلك المادة.

مشكلة الدراسة

أجرت المملكة العربية السعودية الكثير من التغييرات في نظامها التربوي؛ استجابة للتغيرات المتسارعة في التكنولوجيا وثورة

الاتصالات والانفجار المعرفي، وطالت هذه التغييرات المناهج وطرائق التدريس وإستراتيجياته، واعتماد التقويم الواقعي والتكويني في العملية التعليمية أكثر من التقويم الختامي. ومن المناهج التي خضعت للتطوير والتحسين وفق أحدث النظريات التربوية الحديثة منهاج الاقتصاد المنزلي، ومنهاج التربية الأسرية والصحية، وجرى تدريب المعلمات والمشرفات التربويات على هذه المناهج من قبل خبراء بالتطوير المهني (العواد: 2014). كما تمّ إعداد دليل إثرائي لمشرفات مبحث الاقتصاد المنزلي والتربية الأسرية ومعلماته بهدف تنمية كفاياتهن التدريسية وفق أحدث إستراتيجيات التدريس (الخنين، 2014).

إلا أن هنالك مؤشرات تدل على وجود معوقات لتوظيف الإستراتيجيات الحديثة في تدريس مبحث الاقتصاد المنزلي، فقد أشارت دراسة الأحمدي (2012) أن هناك معوقات تعوق توظيف الإستراتيجيات الحديثة في مبحث الاقتصاد المنزلي، كضعف اهتمام المشرفات التربويات بالإستراتيجيات التي تعمل على تنمية مهارات التفكير. ودراسة (أبا الخيل، 2011) التي كشفت أن أعلى المعوقات التي تواجه معلمات مبحث الاقتصاد المنزلي تقديراً هي معوقات البيئة التعليمية، وكثرة عدد الطالبات في الفصل الواحد، وضعف مراعاة محتوى مقرر الاقتصاد المنزلي لميول الطالبات، واعتياد المعلمات على استخدام طرق التدريس التقليدية، وقلة استفادة المعلمات من توجيهات المشرفة التربوية، وأن إستراتيجيات التدريس الحديثة تحتاج إلى وقت وجهد كبير.

ولذلك تمثلت مشكلة الدراسة بتحديد معوقات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في منطقة الجوف.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

سؤال الدراسة: ما معوقات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في منطقة الجوف؟

أهداف الدراسة

تمثلت أهداف الدراسة فيما يأتي:

– التعرف إلى المعوقات التي تحول دون استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي لإستراتيجيات التدريس الحديثة وفق تطلعات وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية.

– الكشف عن المعوقات التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية عند استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة في منطقة الجوف من وجهة نظرهن.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة فيما يأتي:

- توفير إطار نظري حول مبحث الاقتصاد المنزلي ومجالاته وأهميته.
- توفير مقياس يتمتع بخصائص سيكومترية مناسبة للكشف عن المعوقات التي تحول دون تطبيق إستراتيجيات التدريس الحديثة في مبحث الاقتصاد المنزلي.
- تزويد وزارة التربية والتعليم وقسم المناهج بواقع معوقات استخدام الإستراتيجيات الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات، الأمر الذي يفيد في تظافر الجهود نحو تذليل هذه المعوقات والحد من آثارها على العملية التعلمية التعليمية.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية

- **إستراتيجيات التدريس الحديثة:** هي إستراتيجيات تدريسية اعتمدتها وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية في دليل معلمة الاقتصاد المنزلي لتدريس مبحث الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير العلمي وربط المعرفة النظرية بالحياة العملية للطالبة، وإكسابها قاعدة عريضة من المهارات الحياتية، ولأغراض الدراسة تمّ اعتماد إستراتيجية التعلم التعاوني، العرض المباشر، المشاريع، والتعلم النشط.
- **الاقتصاد المنزلي:** مبحث دراسي مقرر من وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية على طالبات المرحلة

الثانوية للعام الدراسة (2016/2015م)، ويشتمل على ستة مجالات أساسية مرتبطة بحياة الطالبة، هي: إنتاج الملابس، والتجميل، والتصنيع الغذائي المنزلي، وتربية الطفل، والرسم والتصميم، والإدارة والسلامة المهنية.

- **معوقات استخدام الإستراتيجيات التدريسية:** كل ما من شأنه أن يحد من تمكّن معلمة الاقتصاد المنزلي على استخدام إستراتيجيات التدريس المعتمد في دليل المعلمة لتدريس مبحث الاقتصاد المنزلي، ويقاس توفر هذه المعوقات من خلال استبانة معوقات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية.
- **معلمات الاقتصاد المنزلي:** معلمات مؤهلات تربوياً وعلمياً لتدريس مبحث الاقتصاد المنزلي في المدارس الحكومية الثانوية بمنطقة الجوف، ومسجلات رسمياً كمعلمات لمبحث الاقتصاد المنزلي في وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية للعام (2016/2015م).

حدود الدراسة:

يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة وفقاً لما يأتي:

- **الحدود البشرية:** اقتصر تطبيق أداة الدراسة على معلمات مبحث الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية.
- **الحدود المكانية:** جرى تطبيق الدراسة في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمانية:** جرى تطبيق الدراسة في العام الدراسي (2016/2015م).
- **الحدود الموضوعية:** يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بصدق أداتها وثباتها.

الإطار النظري

إستراتيجيات التدريس الحديثة:

تعود كلمة الإستراتيجية (Strategy) إلى الكلمة اليونانية (Strato) وتعني الجيش، وفي التعليم والتعلم تعني جيش الطلبة وكيفية التعامل معهم، ومن مشتقات هذه الكلمة (Straego) التي تعني فن القيادة، وفي مجال التعليم تعني قيادة الصف، وقد استخدمت الإستراتيجية لوصف الكثير من المجالات والمفاهيم فيقال موقع إستراتيجي، وسلاح إستراتيجي، وتفكير إستراتيجي وغيرها (قطامي، 2013).

وتعرف الإستراتيجية التعلمية التعليمية بأنّها: "جملة من الأساليب أو الطرائق المستخدمة في مواقف التعلم والتعليم، وتتضمن الإستراتيجية التعليمية جملة من المبادئ والقواعد والطرائق والأساليب المتداخلة التي توجه إجراءات المعلم في سعيه لتنظيم خبرات التعلم الصفي وتحقيق النتاجات المقصودة" (أبو رياش وشريف والصافي، 2009: 19)، كما عرفتها قطامي (2004: 155) بأنها "خطة شاملة تتضمن كل متغيرات التخطيط للتعلم وتنفيذه وتقويمه في علاقة نظام محدد فيها دور كل من المعلم والمتعلم، والمحتوى التعليمي، وتنفيذ الأنشطة، والتقويم وربطها كلها معاً في منظومة". وعرفها (الصافي وقارة ودبور، 2010: 32) بأنّها: "خطط موجهة لتنفيذ المهمات بطريقة ناجحة أو إنتاج نظم لخفض مستوى التشتت بين المعرفة الحالية للمتعلمين وأهدافهم التعليمية"، كما تعرف إستراتيجية التدريس بأنّها: "مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً، من قبل المعلم أو مصمم التدريس، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ الدرس، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة، وفي ضوء الإمكانات المتاحة (محمد وعبد العظيم، 2011: 230).

ومن خلال التعريفات السابقة تعرف الباحثة استراتيجية التعليم بأنّها مجموعة من الإجراءات المخططة لتحقيق أهداف تعليمية معينة، بفاعلية وتشمل إجراءات المعلم التدريسية وأساليب التقويم اللازمة للتأكد من تحقق الأهداف.

تتطلب عملية اختيار إستراتيجية التدريس الفعالة معرفة عميقة بالمنهاج وخصائص الطلبة النمائية، حيث يجب أن تكون هذه الإستراتيجية مقبولة لدى الطلبة، وتناسب أنماط تعلمهم، وتعتمد عملية الاختيار على عدة عوامل، منها بحسب (أبو رياش وزملاؤه، 2009):

أولاً: المؤشرات النوعية: هناك معايير يعتمد عليها كمؤشرات تدل على فاعلية الطريقة المناسبة في التدريس ومن هذه المؤشرات: وتوظيف المعلم مصادر تعلم متنوعة ومتوفرة وضرورية لتنفيذ أنشطة الدرس. وإظهار طريقة التدريس على شكل خطوات إجرائية متسلسلة.

ثانياً: مراعاة الأسس النفسية للمتعلم: وتشتمل على مراعاة نشاط الطالب الذاتي وفاعليته في الموقف الصفي. وتوفير فرص تعلم متنوعة تقدم فرص نجاح للطلبة. وتنمية الدافعية الداخلية للطالب. وتعزيز الانضباط الذاتي عند الطالب. وتجنيب التركيز

على حاسة واحدة فقط من حواس الطالب والتي قد تؤدي إلى إرهاق حواسه. ومراعاة الصحة الجسمية والنفسية للطالب وملاحظة أي تغيرات سلبية فيها.

ثالثاً: مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة: من خلال تنويع مصادر التعلم. وتنويع المهمات التعليمية التعلمية. وتنويع الأهداف من حيث مستوياتها ومجالاتها. وتنويع وسائل التقويم وأدواته. والحرص على التواصل الفعال بين المعلم والطالب وبين الطلبة أنفسهم مستخدما استراتيجيات متنوعة لذلك. ومراعاة استعدادات الطلبة وقدراتهم.

رابعاً: تنمية العلاقات الطيبة بين الطلبة أنفسهم وبين معلميهم: من خلال توفير فرص التعاون بين الطلبة. وتوفير مناخ يتميز بالراحة والرضا في البيئة الصفية. والحرص على أن يكون المتعلم مستمتعا في التعلم بعيدا عن التوتر والتهديد. والإصغاء الجيد من قبل المعلم والطالب في جو تسوده الثقة والتقبل المتبادل. وعدم نقد أخطاء الطالب بطريقة محرجة، وتقبل مشاعره وأفكاره والتعامل معه بموضوعية. وتعزيز تبادل النقد الإيجابي بين الطلبة والمعلم.

خامساً: تنمية مهارات التفكير بكل أنواعه ومستوياته: كإتاحة الوقت الكافي للطلبة للتفكير والتحليل ومعالجة المشكلات. وتوجيه الطلبة لاستخدام مصادر التعلم المتنوعة وتوفير الفرص لتنفيذ مهمات متنوعة. وتوفير أنشطة متنوعة تساعد الطلبة على ممارسة مهارات التفكير المختلفة وتعمل على تنميتها. وتوظيف الأسئلة السابرة المثيرة للتفكير والأسئلة التي تتطلب مهارات التفكير العليا.

سادساً: مراعاة العمل الزمري والتعاوني عند الطلبة ومتابعتهم أثناء تنفيذ الأنشطة: مثل التركيز على العمل التعاوني على شكل مجموعات عمل. ومساعدة الطلبة على اكتساب المهارات الاجتماعية وتوظيفها. وتشجيع الطلبة على تبادل الأفكار والمشاركة الإيجابية في حل المشكلات.

سابعاً: توفير بيئة صفية ايجابية ومساندة للتعلم: من خلال العمل على إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية للطالب. واحترام قدرات الطالب وإمكاناته. وإيجاد جو من التقبل والاحترام والثقة بين الطلبة والابتعاد عن كل ما يثير القلق والتهديد في الموقف التعليمي. ومراعاة النمو الفردي والاجتماعي الخاص بكل طالب. والاستثمار الأمثل والإدارة الفعالة للوقت. واحترام الرأي والرأي الآخر.

وأضاف قطامي (2013) معايير أخرى لاختيار إستراتيجية التدريس منها: أن تناسب أهداف التدريس سواء كان تتعلق بالقيم أو المهارات أو المعرفة، وأن تناسب الإستراتيجية موضوع الدرس وأن تحقق أهدافه، وأن تكون مناسبة لعدد الطلبة وتنظيمهم في الغرفة الصفية، وأن تراعي الإستراتيجية أنماط تعلم الطلبة وقدراتهم المعرفية والعقلية والنفس حركية، وأن تراعي اتجاهات الطلبة وميولهم نحو المادة الدراسية، وأن تناسب إمكانيات المعلم واهتماماته وخبراته في توظيفها، وأن تكون تتمحور حول الطالب ونشاطه، وأن تتناسب مع الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة، وأن تعمل على إثارة دافعية الطلبة للتعلم، وأن تتناسب مع الزمان والمكان والظروف الصفية، وأن تنمي لدى الطلبة اتجاهات الديمقراطية والتعاون.

إستراتيجيات التدريس الحديثة:

ومن الاستراتيجيات الفعّالة التي يمكن أن تختارها معلمة الاقتصاد المنزلي في تدريس مبحث الاقتصاد المنزلي بما يتلاءم مع الموقف التعليمي، ما يأتي:

أولاً: التعلم التعاوني:

يقوم التعليم التعاوني على قيام الطلبة بأداء المهام التعليمية في مجموعات، ومن مبررات استخدام هذه الإستراتيجية: أن العمل الجماعي يؤدي إلى تعلم أفضل لدى الطلبة من خلال تفاعلهم مع بعضهم بعضاً، ويجعلهم إيجابيين، كما أن العمل التعاوني يعزز ثقة الطلبة بقدراتهم (المقدادي، 2006).

ومن خصائص التعليم التعاوني أنّها: (الخطيب، 2009)

- يكون العمل جماعي له هدف مشترك في حين تكون المهام موزعة على الجميع، فلا نجاح للفرد إنما النجاح يكون للمجموعة كلها.
- توفر الفرصة للمنافسة البناءة بين المجموعات.
- تعمل على تنمية الثقة بالنفس وتطور مهارات التواصل الاجتماعي بين الطلبة.
- تطور لدى الطلبة الحس بالمسؤولية.
- تنمي مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة والتقويم الذاتي وتقبل رأي الآخر.

- العمل التعاوني يزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم ويكون التعلم أكثر ديمومة.

حجم المجموعة في التعلم التعاوني:

يعتمد حجم المجموعة في التعلم التعاوني على عدة معايير منها (الديب، 2005):

قدرات الطلبة وخبراتهم ومهاراتهم، ومراعاة فرص التفاعل وتعلم المهارات المطلوبة، وطبيعة النشاط، وعامل الوقت، زنوعية الطلبة وخصائصهم.

وتتنوع المجموعات التعاونية من حيث العدد، في بعض الأحيان تكون مكونة من (3–4) طالب أو من (2–6) طلاب، ونادراً ما تكون مكونة من (8) طلاب (الديب، 2005).

ثانياً: إستراتيجية حل المشكلات:

تقوم هذه الإستراتيجية على توظيف الطالبة لخبراتها السابقة لحل مشكلة غير مألوفة، من خلال القيام بمجموعة من الخطوات لحل اللبس وإزالة الغموض. وتصنف إستراتيجية حل المشكلات إلى ثلاثة أنواع: المشكلة المغلقة ولها حل واحد، والمشكلة المفتوحة ولها عدة إجابات صحيحة، والمشكلة المتوسطة ولها جواب صحيح واحد يمكن التوصل إليه بعدة طرق (القبيلات، 2005).

أهمية إستراتيجية حل المشكلات:

أن استخدام إستراتيجية حل المشكلات يحقق فوائد وأهداف للطلبة منها (الحريري، 2010):

- يثير دافعية الطلبة للتعلم.
- تشجع الاستقلالية والتوجه نحو التعلم الذاتي.
- تنمي لدى الطلبة القدرة على التفكير المنطقي ومهارات تفكير أخرى.
- تنمي ثقة الطلبة بأنفسهم وقدرتهم على مواجهة التحديات.

خطوات حل المشكلة:

أشار كل من (زيتون، 1999؛ قطاوي، 2007) أن المشكلة تمر أثناء حلها بعدة خطوات، هي:

1. الإحساس بالمشكلة أو إيجاد الموقف المشكل. وعملية اختيار المشكلة لها معايير: أن تكون ذات صلة بالطلبة ويشعرون بأهميتها، وأن تكون بمستوى قدرات الطلبة وتشكل له تحدياً مقبولاً، وأن ترتبط بأهداف الدرس، ويؤدي حلها إلى اكتساب المهارات والمعارف والاتجاهات والميول المرغوبة لدر الطلبة.
2. تحديد المشكلة: ويتم تحديد المشكلة بالمناقشة ومساعدة الطلبة على صياغتها صياغة واضحة.
3. جمع المعلومات من مصادرها الموثوقة وتنظيمها للوصول إلى وضع الفرضيات.
4. وضع الفرضيات: التي تكون حلولاً مؤقتة للمشكلة، وتتصف بالصياغة الواضحة سهلة الفهم، وذات علاقة مباشرة بعناصر المشكلة، ولا تتعارض مع الحقائق العلمية، وتكون قابلة للتجريب، وأن يكون عددها مقبولاً.
5. اختبار الفرضيات: من خلال المناقشة والتجريب واستبعاد الفرضيات غير الصحيحة.
6. تحديد حل المشكلة: يساعد المعلم الطلبة على تحليل النتائج واكتشاف العلاقات ومن ثم إصدار التعميم النهائي.
7. الاستنتاج والتقويم: تسجيل النتيجة النهائية وطريقة التقويم.

ثالثاً: إستراتيجية العرض المباشر:

تعرف إستراتيجية العرض المباشر بأنّها: إستراتيجية تقوم على التفاعل المباشر الايجابي بين المعلم والطالب أثناء شرح الدرس المتسلسل مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وتزويدهم بتغذية راجعة مباشرة حول أدائهم(Schug, Travers, & Westren, 2001).

يُعد العرض المباشر من الإستراتيجيات الناجحة، حيث أنّه يوفر الوقت والجهد، ويقوم على التفاعل الإيجابي المباشر، وتكون التغذية الراجعة مباشرة بعد الأداء، وينتج عنه زيادة في التحصيل (Rapcsak & Beeson, 2002).

وتركز إستراتيجية العرض المباشر على تعلم المعارف من جهة واكتساب المهارات النفس حركية من خلال التعامل المباشر وجهاً لوجه بين الطالب والمعلم، إذ يشرح فيها المعلم الموضوع بخطوات متسلسلة ومتدرجة منطقياً مراعياً الفروق الفردية للطلبة حتى تحقيق أهداف الدرس، ومن مبادئ العرض المباشر (Huitt, 1996):

1. مراجعة التعلم القبلي للتعلم الجديد.
2. التطوير: ويقوم على تحسين مستوى الطلبة تدريجياً.

3. الممارسة الموجهة: يكلف المعلم الطلبة بأداء المهام ويشرف على تنفيذها.
4. خاتمة الدرس: ويستخدم فيها المعلم أنشطة متنوعة كالتلخيص، وتوجيه الطلبة للحل الذاتي.
5. الممارسة المستقلة: يوجه الطلبة لحل مسائل وتمارين ذاتياً.
6. التقويم: ويكون من خلال الاختبارات والأسئلة الصفية.

رابعاً: إستراتيجية الاستقراء:

تعد إستراتيجية الاستقراء من أساليب التعليم المتمحورة حول الطالب، وتقوم على التدرج المنطقي في وصول الطالب إلى نتيجة من خلال التوصل إلى العلاقات بين أجزاء المادة الدراسية موضع الدراسة، والتوصل إلى القانون، أو القاعدة من خلال دراسة الأمثلة المنتمية، فينتقل الطالب في تعلمه من الأجزاء إلى الكل (نبهان، 2008). ويعرفها جود (Good) بأنها الإستراتيجية التي تعتمد على عرض عدد كاف من الأمثلة التي تساعد الطلبة على الوصول إلى الحقيقة (سعادة، 2006).

وتكمن أهمية تعليم الطلبة وفق هذه الإستراتيجية في أنّها توفر للطلبة تعلم ذاتي، وتثير دافعية الطلبة، ويمكن نقل هذه المهارة إلى مواقف حياتية، وتزود الطلبة بمعارف جديدة يمكن توظيفها فيما بعد، وتساعد هذه الطريقة على توليد مهارات عقلية أدائية جديدة لدى الطلبة (قطامي، 2004).

خامساً: إستراتيجية الاستنتاج:

تقوم هذه الإستراتيجية على توظيف التفكير الاستنتاجي، ويمتاز التدريس بالطريقة الاستنتاجية بميزات نذكر منها: توفير الوقت والجهد على المعلم والطالب، وهذا يضمن إنهاء المنهاج الدراسي ببساطة، وهو مناسب لتدريس الرياضيات، والمواد العلمية (نبهان، 2008). وقد ذكر سعادة بعض الفوائد التي من الممكن تحقيقها من تدريب الطلبة على التفكير الاستنتاجي هي (سعادة، 2006):

1. تنمية التفكير.
2. تعمل على إثارة دافعية الطلبة للتعلم، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.
3. تتوافق وتنسجم مع الأسلوب الطبيعي في التعلم.
4. تصلح للتدريس في الصفوف المكتظة، وتساعد على حفظ النظام.
5. بقاء أثر التعلم.

ولقد ظهرت نماذج تعليمية عديدة للتدريس بالطريقة الاستنتاجية منها، نموذج ميرل وتنسيون(Merrill & Tennyson Model) ونموذج كلوزماير (Klausmeier Model).

حيث يركز ميرل وتنسيون (Merrill & Tennyson) على أنّ الهدف من تعلم المفهوم بطريقة الاستنتاج هو تجميع الأمثلة التي تندرج تحت المفهوم، وبهذا فهو يحدد الصفة المميزة للمفهوم ويقوم بناء عليها بتصنيف الأمثلة إلى أمثلة منتمية، وأمثلة غير منتمية. (Merrill & Tennyson 1977)

ويتكون نموذج ميرل وتينسون من سبع خطوات ذكرها سعيد (2002) كما يأتي:

1. تحليل المحتوى التعليمي، لتحديد المفاهيم التي نريد تعليمها للطلبة.
2. تعريف المفهوم: من خلال تحديد اسم المفهوم، والصفة المميزة له، وتحديد الصفات التي تشترك مع بعض الأمثلة وليس مميزة للمفهوم.
3. جمع أمثلة متنوعة للمفهوم، بحيث يقابلها لا أمثلة.
4. ترتيب الأمثلة المنتمية، والأمثلة غير المنتمية، متدرجاً في صعوبتها.
5. تقويم فهم الطلبة للمفهوم، من خلال الطلب إليهم تصنيف مجموعة من الأمثلة، إلى أمثلة منتمية، وغير منتمية.
6. تمييز السمات الممثلة للمفهوم في المثال المنتمي للمفهوم، وعدم وجودها في المثال غير المنتمي.
7. تقديم المفهوم بوضع العموميات " التعريف، ثم الأمثلة.

سادساً: إستراتيجية فورمات (4 MAT):

تعد هذه الإستراتيجية من أكثر الإستراتيجيات التي تناولتها الدراسات في مراعاة أنماط التعلم (Babadogan, 2000).

وتقوم هذه الإستراتيجية على فكرة أنّ الأفراد يدركون المعلومات بطرق متعددة، ويعالجون الأفكار والخبرات بطرق مختلفة، وهذا ما يسمى بأنماط التعلم، وهنالك أربعة أنماط للتعلم حسب مارتي مكارثي مطور هذا النظام هي (أبو رياش وزملاؤه، 2009):

1- يهتم الطلبة بالخبرة المادية ذات المعنى الشخصي للطالب.
2- يهتم الطلبة بالدرجة الأساسية بالحقائق التي تؤدي إلى إدراك مفاهيمي.
3- يهتم الطلبة في كيفية تطبيق الأفكار عملياً.
4- يهتم الطلبة بالاكتشاف الذاتي.

تعد إستراتيجية فورمات (4MAT) نموذجاً تعليمياً تتابعياً، يتكون من (8) خطوات، يعتمد على مكونين نظريين: نموذج كولب في أساليب التعلم، ومفهوم جانبي الدماغ، ويلبي نموذج فورمات الاحتياجات المتنوعة للطالب في التعلم، فكل خطوة من الخطوات الثمانية للنظام تؤكد أحد أنماط التعلم، وأحد البديلين من التفضيل الدماغي في معالجة المعلومات (اليمين أو اليسار)، والخطوات الثمانية هي: خلق تجربة أو الاتصال بتجارب ماضية؛ تحليل للتجربة؛ دمج التأملات في المفاهيم؛ تحديد المفاهيم؛ تجربة المفاهيم؛ توسيع نطاق التعلم؛ دفع الطالب لتقييم التطبيقات الخاصة بهم، ودمج التطبيق والتجربة (McCarthy, 2002).

سابعاً: إستراتيجية العصف الذهني:

وتعد هذه الإستراتيجية من الإستراتيجيات ذات القيمة العظمى في تنشيط الدماغ، ولذلك تسمى العصف الدماغي، وتتمثل خطواتها في النقاط التالية (عفانة والجيش، 2009):

1. يحدد المعلم موضوعاً تعليمياً معيناً ويطلب من الطلبة الإجابة عن مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالموضوع.
2. يطلب من الطلبة الإتيان بأكبر عدد ممكن من الإجابات على الأسئلة المطروحة، ويسجلها على السبورة بدون أي تدخل في تعديلها.
3. يطلب المعلم من الطلبة تصنيف الأفكار المطروحة أو الإجابات على دفاترهم.
4. يعدل المعلم وينقح الأفكار ويعدل معيار التصنيف إن لم يكن ملائماً.
5. استخدام أفكار الطلبة كأساس لطرح الأسئلة التي تعمق فهمهم للموضوع.
6. وضع التعميمات أو الحلول الإبداعية لموضوع التعلم.

معوقات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة

بالرغم من قيام وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية بتوفير دليل لاستخدام الإستراتيجيات الحديثة في تدريس مبحث الاقتصاد المنزلي، إلا أنّ هناك معوقات تحول دون توظيف معلمات الاقتصاد المنزلي لإستراتيجيات التدريس الحديثة، فقد أظهرت نتائج دراسة أبا الخيل (2011) بعض هذه المعوقات، منها ما يأتي:

البيئة التعلمية، وعدد الطالبات في الفصل الواحد، وكذلك ضعف مراعاة محتوى مبحث الاقتصاد المنزلي لميول الطالبات، واعتياد المعلمات على استخدام طرق التدريس التقليدية، والضعف العام لدى الطالبات وعدم رغبتهن في الدراسة، وأيضاً قلة استفادة المعلمات من توجيهات المشرفة التربوية، كما أن استراتيجيات التدريس الحديثة تحتاج إلى وقت وجهد كبير.

كما أشار النعيمي (2009) إلى بعض معوقات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة، كما يأتي:

عدم إعداد المعلم إعدادا يمكنه من استخدام طرائق التدريس الحديثة، وأن يتجنب المعلم استخدام طرائق التدريس الحديثة لأنّها تحتاج إلى وقت طويل، وكذلك عدم وجود المرافق المناسبة للقيام بالأنشطة المختلفة التي تتطلبها طرائق التدريس الحديثة، كما أن اعتقاد المعلم أن النظام والهدوء داخل الغرفة الصفية لا يتحقق إلا باستخدام طرائق التدريس التقليدية، وأيضاً عدم وضوح طرائق التدريس الحديثة، وعدم قناعة المعلم بنتائج الدراسات التربوية التي تشير إلى أهمية استخدم طرائق التدريس الحديثة، وكذلك عدم إلمام المعلم بطرائق التدريس الحديثة.

الاقتصاد المنزلي

يتوجب على القائمين على التخطيط للتنمية الاهتمام بالأسرة من خلالها برامجها التعليمية والتربوية، لتلبية احتياجات الأفراد بما يتناسب مع ميولهم وقدراتهم، وتعزيز قدراتهم على مواجهة التحديات، والقدرة على حل المشكلات الحياتية، سواء أكانت اجتماعية أم ثقافية أم صحية، وهذه الأمور تغطيها مجالات الاقتصاد المنزلي (مزاهرة ونشيوات، 2004).

وينظر للاقتصاد المنزلي على أنه علم تطبيقي؛ يقوم على توظيف ما توصّلت إليه البحوث من قوانين ومبادئ ونظريات، في العلوم الطبيعية والاجتماعية معاً، حيث أنه يهتم بمحورين أساسيين، هما: الأسرة والبيئة المحيطة بهما بما بينهما من علاقات

تبادلية وتأثيرات مستمرة لكل منهما على الآخر، وهذا التغير المستمر متصل بعملية التغير المستمر في جوانب شخصية أفراد الأسرة، والتغير في البيئة المحيطة نتيجة التطور في المعرفة ونواتجها (شمو، 2001).

ويهدف مبحث الاقتصاد المنزلي إلى إعداد شخصية الطالبة من جميع جوانبها الجسمية والعقلية والوجدانية بحيث تنهي مراحل التعليم وقد امتلكت القدرة على جمع المعلومات وتخزينها وتوظيفها ومعالجتها وإنتاجها واستخدامها في اتخاذ القرارات، وتعلم التفكير الناقد والإبداعي وإتباع الأسلوب العلمي في المشاهدة والبحث وحل المشكلات ومبادرة روح الابتكار، فالقدرة على التصرف الناجح في مواقف الحياة اليومية المختلفة هو الهدف الذي يسعى لتحقيقه تدريس مبحث الاقتصاد المنزلي في مراحل التعليم، وخاصة المرحلة الثانوية، وتكوين الاتجاهات الإيجابية والعادات السليمة من الأهداف المهمة لتدريس مبحث الاقتصاد المنزلي بشكل خاص، وذلك لارتباط محتواه بالحياة (الأحمدي، 2012).

ويعرّف الاقتصاد المنزلي بأنّه "دراسة للقوانين والأصول والأفكار التي تهتم بالإنسان من جهة وببيئته الطبيعية من جهة أخرى، ودراسة العلاقة بين هذين العاملين" (الحلبي، 2000: 12)، كما عرفته شمو (2001: 244) بأنه "علم مادي متعدد المجالات يهتم بدراسة علاقة الفرد بالأسرة والمجتمع والبيئة التي تحيط به ويعرف بالعديد من المسميات كالتربية الأسرية والتربية النسوية".

وترى الباحثة أن مبحث الاقتصاد المنزلي هو مبحث يشتمل على معارف ومهارات حياتية واتجاهات إيجابية لتحسين مستوى تكيف الطالبة مع بيئتها الاجتماعية والتفاعل معها، وتهيئتها لتكون فرداً إيجابياً في أسرتها.

مجالات الاقتصاد المنزلي:

تعددت مجالات مادة الاقتصاد المنزلي فشملت مجال الطفولة والعلاقات الأسرية ومجال الغذاء والتغذية، ومجال إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة، ومجال النسيج والملابس، ومجال السكن وتأثيثه وأدواته، علماً أن هذه المجالات تدرس في إطار متكامل يتصل اتصالا مباشراً بالحياة اليومية (كوجك، 2006).

ولأهمية الاقتصاد المنزلي ومكانته في المجتمع السعودي تمّ إنشاء قسم الاقتصاد المنزلي في كلية التربية التابعة للرئاسة العامة للبنات وذلك عام (1390هـ)، وتحصل من خلاله الطالبة على شهادة بكالوريوس التي تعدها لتدريس المرحلة الثانوية والمتوسطة، كما أنشئت كليات اقتصاد منزلي لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية في عام (1405هـ).

أهداف مادة الاقتصاد المنزلي:

تتحدد أهداف مادة الاقتصاد المنزلي بما يلي (الحلبي، 2000: 28):

1. تنمية القدرات اللازمة للحياة واكتساب الخبرات وتهيئة الطالبة بحيث تستطيع الإسهام في تطوير الحياة الاجتماعية.
2. تكوين مجموعة من المبادئ والقيم التي توجه سلوك الطالبة الشخصي والاجتماعي وتنمية الإحساس بالمسؤولية.
3. تدريب الطالبات على تضمين مفاهيم القضايا المعاصرة في المجتمع بمناهج الاقتصاد المنزلي الحالية في مراحل التعليم العام.
4. تهيئة الطالبة لتحمل مسؤوليات الأسرة والاضطلاع بأعبائها.
5. ربط مادة الاقتصاد المنزلي بباقي مواد الدراسية.
6. حسن التصرف في موارد الأسرة لتحقيق أفضل مستوى معيشي ممكن للأسرة في حدود دخلها.
7. الوقوف على الطرق الفعالة في الإدارة المنزلية.
8. تنمية الروح الاقتصادية والجمالية عند الطالبة.
9. تنمية الاستعدادات العلمية لدى الطالبات، والتدريب على ممارسة العمل اليدوي واحترامه واحترام القائمين به.
10. إتاحة الفرص للطالبة لتعلم بعض الصناعات باستخدام الخامات المحلية التي تساعد على رفع مستوى دخل الأسرة.
11. الاستفادة من دراسة المادة في شغل أوقات الفراغ.
12. تنمية العادات الصحية والغذائية والعناية بالمظهر.
13. معرفة العلاقة بين تغذية الفرد ونموه وسلامته وقدرته على العمل والإنتاج.
14. المساهمة في تأهيل الطالبات للعمل على أساس علمي سليم".

ثانياً: الدراسات السابقة

ودراسة الهاشمي (2007) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام طريقة العصف الذهني على تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل

الدراسي لطالبات الصف الثالث متوسط في مادة الاقتصاد المنزلي بمدارس مكة المكرمة. تكونت عينة الدراسة من (71) طالبة من طالبات الصف الثالث متوسط في المعلمة الثانية الحكومية بمكة المكرمة، حيث تمّ تقسيمها إلى مجموعتين مجموعة تجريبية تكونت من (36) طالبة، تمّ تدريسهن بإستراتيجية العصف الذهني، ومجموعة ضابطة تكونت من (35) طالبة، تمّ تدريسهن بالطريقة العادية، وبعد تطبيق كل من اختبار التفكير الابتكاري لتورانس صورة الألفاظ (أ) الذي قننه الدكتور محمد حمزة أمير خان على المنطقة الغربية واختبار التحصيل الدراسي (بوحدة العلاقات الاجتماعية والأسرية الذي أعدته الباحثة)، وتحليل النتائج تبين ما يأتي: تفوق طالبات المجموعة التجريبية في كل من اختبار التحصيل واختبار التفكير الابتكاري.

ودراسة الثقفي (2010) التي هدفت التعرف على المشكلات الشخصية والإدارية والمادية والثقافية المتعلقة ببيئة القرى النائية التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في القرى النائية بمحافظة ينبع من وجهة نظرهن، وكذلك التعرف على دور المشرفة التربوية في حل مشكلات معلمات الاقتصاد المنزلي في القرى النائية بمحافظة ينبع تكونت عينة الدراسة من (76) معلمة من معلمات الاقتصاد المنزلي اللواتي يعملن في القرى النائية بمحافظة ينبع في العام الدراسي (1430/ 1431هـ)، استخدمت الباحثة الإستبانة لتحقيق هدف الدراسة، وقد أظهرت النتائج أن المشكلات الشخصية والإدارية التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في القرى النائية بمحافظة ينبع من وجهة نظرهن كانت بدرجة متوسطة. كما تبين أن المشكلات المادية والثقافية المتعلقة ببيئة القرى النائية التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في القرى النائية بمحافظة ينبع من وجهة نظرهن كانت بدرجة كبيرة، وتبين وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول المشكلات التي تواجه الاقتصاد المنزلي في القرى النائية بمحافظة ينبع تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، والعمر، عدد سنوات الخبرة، الحالة الاجتماعية، ووضع المعلمة بينما لا يوجد فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. كما أظهرت النتائج أن أبرز الحلول المقترحة ليكون دور المشرفة إيجابياً هو عدم محاسبة المعلمة المغتربة من قبل المشرفة عند التأخر عن طابور الصباح، وتنسيق المشرفة مع إدارة المعلمة في تفريغ المعلمة المغتربة الحصة الأولى، تسهيل معاملة المعلمة المغتربة وغيرها.

ودراسة أبا الخيل (2011) التي هدفت التعرف على معوقات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات، وتقديم بعض الحلول المقترحة لها. تكونت عينة الدراسة من (53) معلمة من معلمات الاقتصاد المنزلي في مدينة الرياض و(27) مشرفة اقتصاد منزلي في الرياض، استخدمت الباحثة الإستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة، أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن من معوقات توظيف إستراتيجيات التدريس الحديثة: أعلى المعوقات تقديراً هو محور معوقات تتعلق بالبيئة التعليمية، وكثرة عدد الطالبات في الفصل الواحد وبدرجة كبيرة جداً، وضعف مراعاة محتوى مقرر الاقتصاد المنزلي لميول الطالبات بدرجة كبيرة، اعتياد المعلمات على استخدام طرق التدريس التقليدية، وبدرجة كبيرة جداً، والضعف العام لدى الطالبات وعدم رغبتهن في الدراسة وبدرجة كبيرة جداً، وقلة استفادة المعلمات من توجيهات المشرفة التربوية وبدرجة متوسطة، وأن استراتيجيات التدريس الحديثة تحتاج إلى وقت وجهد كبير وبدرجة كبيرة.

ودراسة الأزوري (2011) التي هدفت إلى تطوير أهداف ومحتوى منهج الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة الشاملة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة بتحديد معايير الجودة الشاملة لأهداف ومحتوى منهج الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي، ومعرفة مدى مراعاة المنهج الحالي لهذه المعايير، ثم وضع التصور المقترح في ضوء معايير الجودة الشاملة للأهداف والمحتوى، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. وتمّت معالجة البيانات ومن النتائج التي ظهرت: التوصل لقائمة بمعايير الجودة الشاملة الواجب توافرها في أهداف ومحتوى منهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية، وتضم عشرين معياراً للأهداف وتسعة عشر معياراً للمحتوى، كم تبين أن الأهداف العامة لمادة الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية والأهداف الخاصة بالصف الأول الثانوي تراعي معايير الجودة الشاملة للأهداف بنسبة قدرها (49.4%) كما أظهرت النتائج أنّ الأهداف العامة لمادة الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية تراعي معايير الجودة الشاملة للأهداف بنسبة قدرها (54%)، بينما الأهداف الخاصة بالصف الأول الثانوي تراعي معايير الجودة الشاملة بنسبة قدرها (46%)، كما تبين أن محتوى منهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية يراعي معايير الجودة الشاملة للمحتوى بنسبة قدرها (30%)، كما تبين أن بعض الأهداف وبعضاً من موضوعات المحتوى لم تراعي معايير الجودة الشاملة، وضرورة تطوير منهج الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي في ضوء معايير الجودة الشاملة.

وفي دراسة مصطفى (2011) التي هدفت إلى استقصاء أثر استخدام التعلم المدمج في تحصيل طالبات الاقتصاد المنزلي

(تخصص تجميل) للصف الأول ثانوي واتجاهاتهن نحوه، تكونت عينة الدراسة من (39) طالبة من طالبات مدرستين ثانويتين في مديرية عمان الأولى تمّ تقسيمها إلى مجموعة تجريبية عددها (22) طالبة تمّ تدريسها بالتعليم المدمج ومجموعة ضابطة عددها (17) تمّ تدريسها بالطريقة الاعتيادية، استخدمت الباحثة الاختبار التحصيلي واستبانة للاتجاهات كأدوات لتحقيق أهداف الدراسة بالإضافة إلى البرنامج، أظهرت نتائج التحليل الإحصائي ما يأتي: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي تحصيل المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية يعزى للبرنامج التعليمي، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات الطالبات نحو أسلوب التعلم لصالح المجموعة التجريبية.

ودراسة البدوي (2011) التي هدفت استقصاء أثر برنامج مقترح في الاقتصاد المنزلي لتنمية الوعي الغذائي لدى طلاب المرحلة الإعدادية بشمال سيناء، تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة استخدم البحث الحالي تصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي، واستخدمت الباحثة الاختبار التحصيلي ومقياس الوعي الغذائي بالإضافة إلى البرنامج المقترح كأدوات لتحقيق أهداف الدراسة، وكشفت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي، كما تبين وجود يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الغذائي، وهذا الفرق لصالح التطبيق البعدي، وأظهرت النتائج أنّه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات البنين والبنات في المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي. كما يوجد يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات البنين والبنات في المجموعة التجريبية في مقياس الوعي الغذائي للعادات الغذائية، أظهرت النتائج أن البرنامج المقترح يتصف بدرجة مقبولة من الفعالية في التحصيل المعرفي لمجموعة الدراسة للجوانب المعرفية التي يتضمنها البرنامج وفي تنمية الوعي الغذائي، كما أن البرنامج التدريسي المقترح يتمتع بحجم تأثر كبير في التحصيل المعرفي وتنمية الوعي الغذائي.

كما هدفت دراسة الأحمدي (2012) إلى التعرف على واقع استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي لاستراتيجيات التدريس المنمية للتفكير لدى طالبات المرحلة الثانوية والمتوسطة بمدينة مكة المكرمة، وكذالك التعرف على الصعوبات التي تحول دون استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي لاستراتيجيات التدريس المنمية للتفكير لدى طالبات المرحلة الثانوية والمتوسطة بمدينة مكة المكرمة، تكونت عينة الدراسة النهائية من (214) معلمة من معلمات الاقتصاد المنزلي منهم (102) معلمة في المرحلة الثانوية، و(112) معلمة في المرحلة المتوسطة، تمّ استخدام الإستبانة كأداة للقياس، أظهرت النتائج: أن درجة أهمية استراتيجيات تنمية مهارات التفكير في مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الثانوية والمتوسطة بمدينة مكة المكرمة كانت بدرجة عالية. كما أن درجة استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للاستراتيجيات التدريس المنمية للتفكير لدى طالبات المرحلة الثانوية والمتوسطة بمدينة مكة المكرمة كانت بدرجة متوسطة. وأن هناك بعض المعوقات التي تواجهه معلمات الاقتصاد المنزلي وتحول دون استخدام لاستراتيجيات التدريس المنمية للتفكير.

ودراسة حسين (2013) التي هدفت إلى الكشف عن المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي اللغة العربية للطرائق الحديثة لتدريس الحلقة الثالثة بمرحلة الأساس بولاية البحر الأحمر، وذلك ضوء المتغيرات التالية: (التدريب – الإدارة التعليمية – البيئة التعليمية – طبيعة كتابي الحلقة الثالثة (النبراس والقبس). تكونت عينة الدراسة من (266) معلماً ومعلمة (120) معلماً و(146) معلمة يعملون في المدارس الأساسية الحكومية في بعض محليات ولاية البحر الأحمر للعام الدراسي (2013/2012م) استخدمت الباحثة الإستبانة لتحقيق هدف الدراسة، وقد أظهرت النتائج أن العوامل المتصلة بالتنظيم التعليمي من المعوقات الأكثر خطورة التي تحول دون استخدام معلمي ومعلمات اللغة العربية للحلقة الثالثة في مرحلة الأساس لطرائق التدريس الحديثة، وجود معوقات تتصل بالمعلم والتدريب، ومعوقات تتصل بالمتعلم، ومعوقات تتصل بطبيعة طرائق التدريس الحديثة، كما بينت النتائج تباين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول طبيعة المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي اللغة العربية لطرائق التدريس الحديثة – فئة من المعلمين كانت أقل تأثيرا وشعوراً بالعوامل التي وصفتها الدراسة بأنها معوقات تحول دون استخدام طرائق التدريس الحديثة – وفئة أخري من المعلمين كانت أكثر تأثيرا وشعوراً بالعوامل التي وصفتها الدراسة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بجمع ما توصلت إليه من دراسات تتعلق بمعوقات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لدى مدرسات الاقتصاد المنزلي من وجهة نظر المعلمات، كما اطلعت على بعض الدراسات حول معوقات استخدام الإستراتيجيات الحديثة في التدريس في مواد دراسية أخرى، وفيما يلي تحليل موجز لهذه الدراسات للموازنة بينها وبين هذه الدراسة وبيان كيفية الإفادة منها.

اتفقت هذه الدراسة من حيث مكان تطبيق الدراسة (المملكة العربية السعودية)، مع كل من دراسة الهاشمي، 2007؛ الثقفي، 2010؛ أبا الخيل، 2011؛ الأحمدي، 2012)، في حين اختلفت مع بعضها في عينة الدراسة، اتفقت هذه الدراسة جزئياً من حيث هدف الدراسة (معوقات استراتيجيات التدريس الحديثة لدى معلمات الاقتصاد المنزلي) مع دراسة أبا الخيل (2011).

بعض الدراسات استخدمت المنهج الوصفي، وبعضها استخدمت المنهج التجريبي، وكانت الأدوات المستخدمة في الدراسات الوصفية متوافقة مع الدراسة الحالية من حيث استخدام الإستبانة كأداة للدراسة، وقد بحثت بعض الدراسات في أهمية توظيف استراتيجيات حديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها على التحصيل أو الاتجاه نحو المادة كدراسة (مصطفى، 2011) التي بحثت أثر التعلم المدمج على التحصيل، ودراسة (الهاشمي، 2007) التي بحثت أثر إستراتيجية العصف الذهني في تنمية التفكير والتحصيل في الاقتصاد المنزلي.

أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري، وكيفية عرض النتائج وبناء أدوات الدراسة وكيفية التحقق من خصائصها السيكومترية.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

تمّ استخدام المنهج الوصفي المسحي التحليلي من أجل التعرف إلى المعوقات التي تحد من استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي لدى معلمات الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية في منطقة الجوف من وجهن نظرهن.

مجتمع الدّراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات مبحث الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية في منطقة الجوف خلال العام الدراسي (2016/2015). وقد بلغ عددهن (110) معلمة، وقد تمّ اختيارهن جميعاً ليمثلن عينة الدراسة بطريقة المسح الشامل لصغر حجم المجتمع، وتم إرسال استبانة معوقات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية إلى جميع معلمات مبحث الاقتصاد المنزلي ورقياً وإلكترونياً باستخدام إيميل مديرية التربية والتعليم في منطقة الجوف، وتم جمع الاستبانات خلال عشرة أيام، وقد جرى استعادة (106) استبانة من معلمات الاقتصاد المنزلي، وتم استبعاد استبانتين من استبانات المعلمات لخلوها من استجاباتهن، وبذلك أصبح عدد الاستبانات المسترجعة من المعلمات (104) استبانة، وبذلك يكون العدد الكلي للاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي (106) استبانة.

أداة الدّراسة:

استخدمت الدراسة استبانة معوقات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات، وقد تكونت الاستبانة من (36) فقرة توزعت على خمسة مجالات، كما يأتي:

أ. معوقات متعلقة بالكفايات التدريسية والإشرافية: تكونت من 8 فقرات.
ب. معوقات التخطيط لاستخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة: تكونت من 8 فقرات.
ج. معوقات تنفيذ إستراتيجيات التدريس الحديثة: تكونت من 7 فقرات.
د. معوقات متعلقة بالإمكانات والوسائل اللازمة لتنفيذ الاستراتيجيات الحديثة: تكونت من 7 فقرات.
هـ. معوقات تقويم إستراتيجيات التدريس الحديثة: تكونت من 6 فقرات.

وقد جرى إعداد الاستبانة وفقاً للخطوات الآتية:

- الرجوع للأدب التربوي المتعلق بمعوقات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة، وبعض الدراسات التي استخدمت استبانات للكشف عن صعوبات توظيف الإستراتيجيات الحديثة كدراسة (أبا الخيل، 2011؛ الثقفي، 2010). واستطلاع رأي المشرفات التربويات ومعلمات الاقتصاد المنزلي حول المشكلات التي تواجههن عند توظيف إستراتيجيات التدريس الحديثة.
- بناء قائمة بمعوقات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي.
- تحديد مجالات معوقات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة التي قد تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية.
- عرض قائمة معوقات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة على محكمين من الجامعة الأردنية.
- استخدام قائمة معوقات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي التي أجمع على

صدقها المحكمون في بناء استبانة تشتمل على قائمة بمعوقات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي، وقد جرى تصميم الاستبانة على شكل سلم رباعي (موافق بشدة = 4، وموافق = 3، وغير موافق = 2، وغير موافق بشدة = 1).

- استخلاص الخصائص السيكومترية للاستبانة من صدق وثبات.

صدق استبانة معوقات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية

1- **الصدق الظاهري:** عُرضت الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من ذوي الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية، والجامعة الهاشمية، وجامعة العلوم العالمية الإسلامية، للتحقق من مدى انتماء الفقرات للمجال الذي تقيسه، وسلامة ووضوح اللغة، وملاءمة الاستبانة لعينة الدراسة، وجرى تعديل الاستبانة استناداً إلى آراء المحكمين، وخرجت استبانة معوقات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية بصورتها النهائية.

2- **الصدق البنائي:** جرى تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من مشرفات مبحث الاقتصاد المنزلي ومعلماته من خارج عينة الدراسة في محافظة الدوادمي وعفيف، وقد بلغ عددهن (9) مشرفات و(30) معلمة، حيث تمّ حساب الصدق البنائي من خلال حساب معامل ارتباط الدرجة الكلية للمجال بالدرجة الكلية للاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) ما بين المتوسط الحسابي للمجال والدرجة الكلية للاستبانة كما في الجدول (1).

الجدول (1)

معاملات ارتباط بيرسون بين المجال والدرجة الكلية لاستبانة معوقات استخدام الإستراتيجيات الحديثة في مبحث الاقتصاد المنزلي

الرقم	المجال	معامل ارتباط بيرسون	Sig
1	معوقات متعلقة بالكفايات التدريسية والإشرافية	0.77	*0.042
2	معوقات التخطيط لاستخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة	0.66	*0.039
3	معوقات تنفيذ إستراتيجيات التدريس الحديثة	0.77	*0.042
4	معوقات متعلقة بالإمكانات والوسائل اللازمة لتنفيذ الاستراتيجيات الحديثة	0.88	*0.042
5	معوقات تقويم إستراتيجيات التدريس الحديثة	0.66	*0.039

*** دالة عند α = (0.01).**

ثبات استبانة معوقات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية

لحساب ثبات أداة استبانة معوقات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة تمّ تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من معلمات من خارج عينة الدراسة في محافظة الدوادمي وعفيف، وقد بلغ عددهن (30) معلمة، حيث تمّ حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient)، وقد بلغ معامل ثبات استبانة معوقات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي

باستخدام معامل ألفا كرونباخ (0.82).

تصحيح استبانة معوقات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية

تم استخدام تدريج رباعي للاستجابة على فقرات الاستبانة، وتم إعطاء الدرجات من (1-4) لاستجابة الأفراد على المقياس، كما يأتي: موافق بشدة (4)، موافق (3)، غير موافق (2)، غير موافق بشدة (1).

كما تمّ استخدام التدريج الإحصائي التالي لتوزيع المتوسطات الحسابية، وذلك بقسمة المدى على 3 كما يأتي:

(4 - 1)/ 3 = 1

أولاً: (1,00- 2.00) منخفضة.

ثانياً: (2,01 -3.00) متوسطة.

ثالثاً: (3,01-4,00) كبيرة.

إجراءات الدّراسة

قامت الباحثة في هذه الدراسة بمجموعة من الإجراءات، وهي:

- الحصول على الأذون اللازمة لتطبيق الدراسة من الجامعة الأردنية.
- الحصول على الأذون اللازمة لتطبيق الدراسة من مديرية تربية محافظة الجوف.
- بناء قائمة بمعوقات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي.
- بناء استبانتي الدراسة والتحقق من صدقهما وثباتهما.
- تم تطبيق الاستبانتين على معلمات في منطقة الجوف ورقياً وباستخدام البريد الإلكتروني في الفترة ما بين (2016/2/17 -2016/2/27).
- جمع الاستبانات وفرزها حسب متغيرات الدراسة (ومعلمات) وقد بلغ عددها (106) استبانة جاهزة للتحليل الإحصائي.
- تمّ تحليل الاستبانات وإدخال البيانات للحاسوب، واستخدام البرنامج الإحصائي (Statistical Packagefor Social) Science (SPSS) ، للإجابة عن سؤال الدراسة.

المعالجات الإحصائيّة:

بعد جمع البيانات من أفراد الدراسة تمّ إجراء المعالجات الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير مستوى معوقات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المرحلة الثانوية في منطقة الجوف.

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة:

نص السؤال على "ما معوقات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في منطقة الجوف؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات على مجالات استبانة معوقات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (2).

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات الاقتصاد المنزلي على مجالات استبانة معوقات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية من وجهة نظرهن

الرقم	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	معوقات متعلقة بالإمكانات والوسائل اللازمة لتنفيذ الاستراتيجيات الحديثة	2.48	0.76	1	متوسطة
5	معوقات تقويم إستراتيجيات التدريس الحديثة	2.34	0.90	2	متوسطة
3	معوقات تنفيذ إستراتيجيات التدريس الحديثة	2.32	0.83	3	متوسطة
2	معوقات التخطيط لاستخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة	2.28	0.89	4	متوسطة
1	معوقات متعلقة بالكفايات التدريسية والإشرافية	2.05	0.81	5	متوسطة
	الكلي	2.29	0.83		متوسطة

يبين الجدول (2) أن مجال "معوقات متعلقة بالإمكانات والوسائل اللازمة لتنفيذ الاستراتيجيات الحديثة" قد احتل المرتبة الأولى في معوقات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي من وجهة نظرهن، فقد بلغ المتوسط

حسابي لهذا المجال (2.48)، وبانحراف معياري مقداره (0.76) بتقدير درجة متوسطة، وجاء مجال "معوقات تقويم إستراتيجيات التدريس الحديثة" في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (2.34)، وبانحراف معياري مقداره (0.90) بتقدير درجة متوسطة، بينما جاء مجال "معوقات تنفيذ إستراتيجيات التدريس الحديثة" في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي بلغ (2.32)، وبانحراف معياري مقداره (0.83) بتقدير درجة متوسطة، أما مجال "معوقات التخطيط لاستخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة" فقد جاء في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (2.28) وبانحراف معياري مقداره (0.89) بتقدير درجة متوسطة، أما المرتبة الخامسة فقد احتلها مجال "معوقات متعلقة بالكفايات التدريسية والإشرافية" بمتوسط حسابي بلغ (2.05)، وبانحراف معياري مقداره (0.81) بتقدير درجة متوسطة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات معلمات الاقتصاد المنزلي حول معوقات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجههن على كل مجالات الاستبانة (2.29) بانحراف معياري مقداره (0.83) بتقدير درجة متوسطة.

كما تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات الاقتصاد المنزلي على فقرات كل مجال من مجالات استبانة معوقات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي، كما يأتي:

أولاً: معوقات متعلقة بالكفايات التدريسية: جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات الاقتصاد المنزلي على هذا المجال، فكانت كما في الجدول (3).

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات الاقتصاد المنزلي

على فقرات مجال معوقات متعلقة بالكفايات التدريسية والإشرافية التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية

الرقم	المجال الأول: معوقات متعلقة بالكفايات التدريسية والإشرافية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
3	تخلو برامج إعداد معلمات الاقتصاد المنزلي من طرق التدريس الحديثة	2.69	1.03	1	متوسطة
4	الدورات التدريبية لمعلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة حول استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة غير فعّالة	2.52	1.14	2	متوسطة
1	معرفتي النظرية بطرق التدريس الحديثة المستخدمة في تدريس الاقتصاد المنزلي قليلة	2.25	0.94	3	متوسطة
2	من الصعب توظيف إستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي	2.05	0.91	4	متوسطة
5	لا تشجع مشرفة الاقتصاد المنزلي المعلمات على استخدام إستراتيجية التدريس الحديثة في الدرس	1.85	0.84	5	منخفضة
6	أرى أن المشرفة التربوية غير ملمة بالإستراتيجيات الحديثة	1.73	0.74	6	منخفضة
8	أعتقد أن إستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي غير مجدية.	1.69	0.67	7	منخفضة
7	تهدد إستراتيجيات التدريس الحديثة شخصيتي داخل الصف حيث أنها تعطي الطالبات مزيداً من الحرية	1.60	0.66	8	منخفضة
	المجموع	2.05	0.81	5	متوسطة

يتبين من الجدول (3) أن فقرة "تخلو برامج إعداد معلمات الاقتصاد المنزلي من طرق التدريس الحديثة" قد احتلت المرتبة الأولى في مجال المعوقات المتعلقة بالكفايات التدريسية والإشرافية من وجهة نظر المعلمات بمتوسط حسابي بلغ (.2.69) وانحراف معياري مقداره (1.03) وبتقدير درجة متوسطة، وجاءت الفقرة " تهدد إستراتيجيات التدريس الحديثة شخصيتي داخل الصف حيث أنها تعطي الطالبات مزيداً من الحرية " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.60) وانحراف معياري مقداره (0.66) وبتقدير درجة منخفضة.

ثانياً: معوقات متعلقة بالتخطيط لاستخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة: تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات الاقتصاد المنزلي على فقرات مجال "معوقات التخطيط لاستخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة"، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (4).

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات الاقتصاد المنزلي على فقرات مجال معوقات التخطيط لاستخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية

الرقم	المجال الثاني: معوقات التخطيط لاستخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
16	تهتم المشرفة التربوية بالتخطيط التقليدي الذي يتناسب مع الإستراتيجيات التقليدية	2.79	1.07	1	متوسطة
12	أعتقد أن التخطيط لاستخدام الإستراتيجيات الحديثة يتطلب جهداً كبيراً	2.67	1.07	2	متوسطة
11	التخطيط لاستخدام الإستراتيجيات الحديثة يتطلب وقتاً طويلاً	2.48	1.05	3	متوسطة
10	يصعب تحديد الإستراتيجية الحديثة المناسبة لتحقيق النتاج التعليمي	2.27	1.06	4	متوسطة
13	يصعب ربط الإستراتيجيات الحديثة بالخبرات التربوية المرتبطة بحياة الطالبات	2.04	0.90	5	متوسطة
14	استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة يؤدي إلى صعوبة تنفيذ الخطة التدريسية الفصلية أو السنوية	1.85	0.74	6	منخفضة
9	يصعب الربط بين النتاجات التعليمية للدرس والإستراتيجيات الحديثة المستخدمة في تدريس الاقتصاد المنزلي	1.67	0.67	7	منخفضة
15	إجراءات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة كثيرة ومشتتة لهدف المعلمة الأساسي	1.38	0.74	8	منخفضة
	المجموع	2.28	0.89	4	متوسطة

يتبين من الجدول (4) أن فقرة "تهتم المشرفة التربوية بالتخطيط التقليدي الذي يتناسب مع الإستراتيجيات التقليدية" قد احتلت المرتبة الأولى في مجال معوقات التخطيط لاستخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة بمتوسط حسابي بلغ (2.79) وانحراف معياري مقداره (1.07) وبتقدير درجة متوسطة، وجاءت الفقرة "إجراءات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة كثيرة ومشتتة لهدف المعلمة الأساسي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.38) وانحراف معياري مقداره (0.74) وبتقدير درجة منخفضة.

ثالثاً: معوقات متعلقة بتنفيذ إستراتيجيات التدريس الحديثة: جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات الاقتصاد المنزلي على فقرات مجال معوقات تنفيذ إستراتيجيات التدريس الحديثة، وكانت كما هي موضحة في الجدول (5).

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات الاقتصاد المنزلي على فقرات مجال معوقات تنفيذ إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية

الرقم	المجال الثالث: معوقات تنفيذ إستراتيجيات التدريس الحديثة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
20	لا أرى حوافز مادية أو معنوية تقدم للمعلمة التي تستخدم إستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي	3.33	0.76	1	كبيرة
17	يحتاج تطبيق الإستراتيجيات الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي إلى جهد كبير	2.74	1.08	2	متوسطة
18	لا يحقق استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي نتاجات التعلم المتوقعة	2.54	1.14	3	متوسطة
19	يصعب تعريف الطالبات بأدوارهن خلال تنفيذ إستراتيجيات التدريس الحديثة	2.06	0.87	4	متوسطة
21	استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي يقلل من الانضباط الصفي	1.94	0.97	5	منخفضة
22	أعتقد أن لاستخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي تأثيرات سلبية على تعلم الطالبات	1.81	0.76	6	منخفضة
23	يصعب استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة في ظل الإمكانات المتاحة في المدرسة	1.81	0.74	6	منخفضة
	المجموع	**2.32**	**0.83**	**3**	**متوسطة**

يتبين من الجدول (5) أن فقرة "لا أرى حوافز مادية أو معنوية تقدم للمعلمة التي تستخدم إستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي" قد احتلت المرتبة الأولى في مجال معوقات تنفيذ إستراتيجيات التدريس الحديثة بمتوسط حسابي بلغ (3.33) وانحراف معياري مقداره (0.76) وبتقدير درجة كبيرة، وجاءت الفقرة "يصعب استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة في ظل الإمكانات المتاحة في المدرسة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.81) وانحراف معياري مقداره (0.74) وبتقدير درجة منخفضة.

رابعاً: معوقات متعلقة بالإمكانات والوسائل اللازمة لتنفيذ الإستراتيجيات التدريسية الحديثة: حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات الاقتصاد المنزلي على فقرات مجال معوقات متعلقة بالإمكانات والوسائل اللازمة لتنفيذ الإستراتيجيات التدريسية الحديثة، فكانت كما هي موضحة في الجدول (6).

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات الاقتصاد المنزلي على فقرات مجال معوقات متعلقة بالإمكانات والوسائل اللازمة لتنفيذ الإستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية

الرقم	المجال الرابع: معوقات متعلقة بالإمكانات والوسائل اللازمة لتنفيذ الإستراتيجيات التدريسية الحديثة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
28	يحد عدد الطلبة في حجرة الصف من استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي	3.56	0.67	1	كبيرة
25	لا تشجع المشرفة التربوية معلمة الاقتصاد المنزلي على إنتاج وسائل تعليمية تناسب إستراتيجيات التدريس الحديثة	2.85	0.99	2	متوسطة
30	لا أرى تعاوناً بين المدرسة ومديرية التربية لدعم استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي بالوسائل المناسبة	2.83	0.98	3	متوسطة
24	من الصعب إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية التي تتناسب مع استخدام الإستراتيجيات الحديثة	2.38	0.97	4	متوسطة
26	يتطلب استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي وسائل تكنولوجية معقدة	1.98	0.78	5	منخفضة
29	يتطلب استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي تسهيلات ومصادر تعلم غير متوفرة في المدرسة	1.98	0.85	5	منخفضة
27	لا يتوفر دعم مادي كاف لتوظيف إستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي	1.77	0.61	6	منخفضة
	المجموع	2.48	0.76	1	متوسطة

يتبين من الجدول (6) أن فقرة "يحد عدد الطلبة في حجرة الصف من استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي" قد احتلت المرتبة الأولى في مجال معوقات متعلقة بالإمكانات والوسائل اللازمة لتنفيذ الإستراتيجيات التدريسية الحديثة بمتوسط حسابي بلغ (3.56) وانحراف معياري مقداره (0.67) وبتقدير درجة كبيرة، في حين جاءت فقرة "لا يتوفر دعم مادي كاف لتوظيف إستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.77) وانحراف معياري مقداره (0.61) وبتقدير درجة منخفضة.

خامساً: معوقات متعلقة بتقويم إستراتيجيات التدريس الحديثة: جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات الاقتصاد المنزلي على فقرات مجال معوقات تقويم إستراتيجيات التدريس الحديثة، وحيث كانت كما هي موضحة في الجدول (7).

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات الاقتصاد المنزلي

على فقرات مجال معوقات تقويم إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية

الرقم	المجال الخامس: معوقات تقويم إستراتيجيات التدريس الحديثة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
36	يعطي استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة الطالبة الضعيفة علامات أكثر مما تستحق	2.83	0.99	1	متوسطة
35	أعتقد أن استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة يشتت الانتباه عن تقويم تحقق النتاجات التعليمية المقصودة	2.63	1.02	2	متوسطة
33	يصعب إعداد أدوات لتقويم أداء الطالبات أثناء استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة	2.62	0.97	3	متوسطة
34	أشعر أن استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة يحد من القدرة على تقويم الطالبات بشكل مستمر	2.42	1.03	4	متوسطة
32	يتطلب تقويم الطالبات عند استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة إستراتيجيات تقويم متنوعة	1.79	0.93	5	منخفضة
31	من الصعب تقويم الطالبات عند استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة	1.73	0.79	6	منخفضة
		2.34	0.90	2	متوسطة

يتبين من الجدول (7) أن فقرة "يعطي استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة الطالبة الضعيفة علامات أكثر مما تستحق" قد احتلت المرتبة الأولى في مجال معوقات تقويم إستراتيجيات التدريس الحديثة بمتوسط حسابي بلغ (2.83) وانحراف معياري مقداره (0.99) وبتقدير درجة متوسطة، وجاءت الفقرة "من الصعب تقويم الطالبات عند استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.73) وانحراف معياري مقداره (0.79) وبتقدير درجة منخفضة.

مناقشة نتائج سؤال الدراسة:

نص السؤال على "ما معوقات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في منطقة الجوف؟".

أشارت نتائج هذا السؤال إلى أن معوقات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي في منطقة الجوف قد جاءت بدرجة متوسطة، كما جاءت جميع المجالات بدرجة متوسطة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أنه لا زالت هناك بعض المعوقات التي تحد من قدرة معلمات الاقتصاد المنزلي على توظيف الإستراتيجيات الحديثة برغم اهتمام وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية بتوفير الإمكانات والكوادر المدربة، إذ أن تدريب المعلمات على إستراتيجيات حديثة في التدريس من قبل المشرفات التربويات قد لا يلبي جميع احتياجات المعلمات ميدانياً، ولا يعني تدريب معلمة على إستراتيجية حديثة أنها قادرة على التصدي لجميع المعوقات التي تحول دون استخدامها، فبعض المعوقات تكون خارجة عن نطاق قدرة المعلمة وتحد من قدرتها على استخدام الإستراتيجية بشكل كبير.

وربما تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى أن هناك معوقات لا زالت موجودة، وتعمل بشكل مستمر على الحد من قدرة المعلمة على استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة، ففي مجال"معوقات متعلقة بالكفايات التدريسية والإشرافية" نجد أن الصعوبات الآتية: اعتقاد المعلمات بأن برامج إعداد معلمات الاقتصاد المنزلي قد لا تهتم بطرق التدريس الحديثة، والشعور بأن الدورات التدريبية المقدمة لمعلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة حول استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة غير فعالة، وقلة معرفة معلمات الاقتصاد المنزلي النظرية بطرق التدريس الحديثة المستخدمة في تدريس الاقتصاد المنزلي، وصعوبة توظيف إستراتيجيات التدريس الحديثة. كما نجد في مجال "معوقات التخطيط لاستخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة" صعوبات ومعوقات لاستخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة من قبل معلمة الاقتصاد المنزلي، كإحساس المعلمات بأن المشرفة التربوية تهتم بالتخطيط التقليدي الذي قد لا

يتناسب مع إستراتيجيات التدريس الحديثة، واعتقادهن بأن التخطيط لاستخدام الإستراتيجيات الحديثة يتطلب جهداً ووقتاً كبيراً، وصعوبة تحديد الإستراتيجية الحديثة المناسبة لتحقيق النتاج التعلمي، وصعوبة الربط بين الإستراتيجيات الحديثة والخبرات التربوية المرتبطة بحياة الطالبات. أما في مجال"معوقات تنفيذ إستراتيجيات التدريس الحديثة" فإنّأكبر معوقات هذا المجال التي تحد من استخدام الإستراتيجيات الحديثة هو عدم تقديم حوافز مادية أو معنوية للمعلمة التي تستخدم إستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي، في حين لعبت بعض المعوقات دوراً في الحد من استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة، كتجنب المعلمات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة لأنّها تحتاج إلى جهد كبير أثناء تطبيقها في تدريس الاقتصاد المنزلي، والاعتقاد السائد لديهن بأن استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي لا يحقق نتاجات التعلم المتوقعة، وصعوبة تعريف الطالبات بأدوارهن خلال تنفيذ إستراتيجيات التدريس الحديثة. كما برزت معوقات لاستخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي في مجال"معوقات متعلقة بالإمكانات والوسائل اللازمة لتنفيذ الاستراتيجيات الحديثة" كأعداد الطلبة في حجرة الصف بشكل يحد من استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي، وعدم تشجيع المشرفة التربوية لمعلمات الاقتصاد المنزلي على إنتاج وسائل تعليمية تناسب إستراتيجيات التدريس الحديثة وعدم التعاون بين المدرسة ومديرية التربية لدعم استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي بالوسائل المناسبة، وعدم القدرة على إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية التي تتناسب مع استخدام الإستراتيجيات الحديثة من قبل المعلمات. كما برزت بعض المعوقات في مجال "معوقات تقويم إستراتيجيات التدريس الحديثة" منها: اعتقاد معلمات الاقتصاد المنزلي أن استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة يعطي الطالبة الضعيفة علامات أكثر مما تستحقه، وأن استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة يشتت انتباههن عن تقويم تحقق النتاجات التعلمية المقصودة، وصعوبة إعداد أدوات لتقويم أداء الطالبات أثناء استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة، وأن استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة يمنعهن من تقويم الطالبات بشكل مستمر.

وتتفق نتائج هذا السؤال مع دراسة كل من (الرملاوي، 2000؛ البنيان، 2002؛ خالد، 2003؛ أبا الخيل، 2011؛ الأحمدي، 2012) من حيث وجود معوقات مختلفة تعيق استخدام المعلمات لإستراتيجيات التدريس الحديثة.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة تقدم الباحثة التوصيات والمقترحات الآتية:

- التنسيق بين مديرية التربية والإدارات المدرسية على دعم استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة من قبل معلمات الاقتصاد المنزلي، وذلك من خلال تقديم التدريب وتوفير الوسائل اللازمة لاستخدام هذه الإستراتيجيات.
- تقديم حوافز مادية أو معنوية للمعلمات الاقتصاد المنزلي اللواتي يستخدمن إستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي.
- العمل على بناء قاعات كبيرة ومجهزة بالأدوات والإمكانات اللازمة لتدريس الاقتصاد المنزلي بما يسهم في حل مشكلة اكتظاظ الغرف بأعداد الطلبة، بحيث تتوفر لكل طالبة الحركة بحرية وأمان داخل القاعة.

تدريب المعلمات على استخدام إستراتيجيات تقويم متنوعة ليتمكن من تقويم طالباتهن في أثناء استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

أبا الخيل، م. (2011)، معوقات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة لمعلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض: المملكة العربية السعودية.

أبو رياش، حسين وشريف، سليم والصافي، عبد الحكيم. (2009)، أصول استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، الأردن، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الأحمدي، أ. (2012)، واقع استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي لاستراتيجيات التدريس المنمية للتفكير لدى طالبات المرحلة الثانوية والمتوسطة بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة: المملكة العربية السعودية.

الأزوري، أ. (2011)، تطوير منهج الاقتصاد المنزلي للبنات في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض: المملكة العربية السعودية.

البدوي، س. (2011)، فاعلية برنامج مقترح في الاقتصاد المنزلي لتنمية الوعي الغذائي لدى طلاب المرحلة الإعدادية بشمال سيناء، رسالة

ماجستير غير منشورة، جامعة قناة السويس، السويس: جمهورية مصر العربية.
البنيان، ا. (2002)، تقويم الأداء التدريسي لمعلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جدة: السعودية.
الثقفي، مريم. (2010)، مشكلات معلمات الاقتصاد المنزلي في القرى النائية بمحافظة ينبع ودور المشرفة التربوية في حلها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى: المملكة العربية السعودية.
الجماعي، ع. (2010)، كفايات تكوين المعلمين اللغة العربية للمرحلة الثانوية – أنموذجاً، الأردن، عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
الحريري، ر. (2010)، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، عمان: دار الفكر.
حسين، ف. (2013)، معوقات استخدام طرق التدريس الحديثة في تدريس اللغة العربية للحلقة الثالثة: دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي المرحلة في بعض محليات البحر الأحمر، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم: السودان.
الحلبي، إح. (2000)، المدخل إلى الاقتصاد المنزلي، المملكة العربية السعودية، جدة: مكتبة دار جدة.
الحميدان، إ. (2005)، التدريس والتفكير، مصر، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
خالد، ز. (2003)، مشكلات تدريس الاقتصاد المنزلي في المعاهد الأزهرية وأثرها على الأداء التدريسي للمعلمة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مصر، 13(55): 64- 109.
الخطيب، إ. والخطيب، أ. (2003)، الإشراف التربوي فلسفته أساليبه وتطبيقاته، عمان: دار قنديل للنشر والتوزيع.
الخطيب، خ. (2009)، الرياضيات المعلمية: مناهجها، تدريسها، والتفكير الرياضي، الأردن، عمان: مكتبة المجتمع العربي.
الخنين، ن. (2014)، الاقتصاد الأسري والصحي- دليل المعلمة، المجلة التربوية، الرياض، 1(6): 68-88.
الديب، م. (2005)، علم نفس التعلم التعاوني. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
الرملاوي، ص. (2000م)، مشكلات منهج الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض: السعودية.
زيتون، ع. (1999)، أساليب تدريس العلوم، ط(3)، الأردن، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
السبع، س. وحسان، أ. وعبده، س. (2010)، تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 3 (5): 96- 130.
سعادة، ج. (2006)، تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية)، الأردن، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
سعيد، ص. (2002)، أثر استخدام نمطي المنظم المتقدم والتفكير الاستنتاجي على التحصيل في قواعد اللغة العربية مقارنة بالطريقة التقليدية لدى طلبة الصف التاسع في مدارس قصبة المفرق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق: الأردن.
الشرايعة، ع. (2011)، التوجيه النفيس في أساليب التدريس، الأردن، عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.
شمو، م. (2001)، بعض مشكلات تدريس التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي) بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، المجلة التربوية، 2(61): 352-372.
عطية، م. (2008)، الجودة الشاملة والمنهج، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
عفانة، ع. والجيش، ي. (2009)، التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين، الأردن، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
العواد، ن. (2014)، منهج التربية الأسرية-التطوير الجذري، المجلة التربوية، الرياض: 1(6): 89-105.
الغول، م. (1995)، أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية بمادتي قواعد اللغة العربية وبلاغتها، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان، الخرطوم: السودان.
القبيلات، ر. (2005)، أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية الدنيا ومرحلة رياض الأطفال، الأردن، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
قطامي، ن. (2004)، مهارات التدريس الفعّال، الأردن، عمان: دار الفكر.
قطامي، ي. (2013)، استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
قطاوي، م. (2007)، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، الأردن، عمان: دار الفكر.
كوجك، ك. (2006)، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، جمهورية مصر العربية، القاهرة: عالم الكتب.
المالكي، ح. (1996)، دراسة مقارنة تحليلية لمناهج الاقتصاد المنزلي في دولة قطر ودول مجلس التعاون الخليجي. مجلة البحوث في المناهج، إدارة المناهج والكتب المدرسية، الدوحة، 3(7): 321-342.
محمد، و. وعبد العظيم، ر. (2011)، تصميم المنهج المعلمي، الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
مزاهرة، أ. ونشيوات، ل. (2004)، مدخل إلى الاقتصاد المنزلي، الأردن، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
مصطفى، هـ. (2011)، أثر استخدام التعلم المدمج في تحصيل طالبات الاقتصاد المنزلي (تخصص تجميل) للصف الأول ثانوي واتجاهاتهن نحوه. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
المقدادي، أ. (2006)، استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني لدى طلبة معلم الصف عن حلهم المسائل الهندسية وأنماط التواصل اللفظي المستخدمة، المجلة التربوية، 20 (80): 183-215.
نبهان، ي. (2008)، الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، الأردن، عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
النعيمي، س. (2009)، معوقات استخدام الطرائق الحديثة لتدريس مواد اللغة العربية في المرحلة الإعدادية، مجلة البحوث التربوية والنفسية،

(32): 188- 211.

الهاشمي، ز. (2007)، أثر استخدام طريقة العصف الذهني على تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لطالبات الصف الثالث متوسط في مادة الاقتصاد المنزلي بمدارس مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، مكة المكرمة: السعودية.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

Huitt, W. (1996). Summary of principles of direct Educational psychology instruction, interactive Valdosta, GA: Valdosta Stat University, P.1-8.

McCarthy, B. (2002). About Learning. About Learning Inc. Wauconda, Illinois.

Merrill, M. and Tennyson, R. (1977). Teaching Concepts: An Instructional Design Guide, Educational Technology. Publication Englewood Cliff, New Jersey, 1977.

Rapcsak, S. and Beeson, P. (2002). Agraphia. Encyclopedia of the Human Brain. 1: 71-85.

Schug, M.; Travers, S. and Westren, R. (2001). Direct instruction and teaching of early reading, Wisconsin Policy Research Institute. 14, (2): 1-26.

Barriers of Using the Modern Teaching Strategies for the Domestic Economics Teachers in the Secondary Stage from the Point of View of The Teachers and Educational Supervisors in Al-Jouf District

Ashwaq S. Al-Sharari, Hani A. Weshah *

ABSTRACT

This study aimed to discover the barriers of using modern teaching strategies for domestic economy teachers in the secondary stage from the point view of teachers and educational supervisors at Al-Jouf area in the Kingdom of Saudi Arabia. (104) female teachers of domestic economy for the secondary stage were selected as the study sample. The researchers used a questionnaire which consisted of (36) paragraphs distributed into five domains and used means and standard deviations in manipulating statistical data. The study unveiled that the barriers of using modern teaching strategies that faced teachers of domestic economy in the secondary stage from the point of view of domestic economy female teachers came with a middle degree in general and for all domains.

The study presented some recommendations, such as presenting motivation to domestic economy teachers who use modern strategies and buillding well equipped halls for teaching domestic economy.

Keywords: Barriers, Modern teaching strategies, Domestic economy.

* School of Educational Sciences, The University of Jordan, Jordan. Received on 23/06/2016 and Accepted for Publication on 16/07/2016.